(327) مخلوق " (1) . ترجمة ابن أبي حاتم وقد وصفوا ابن أبي حاتم بالإمامة والحفظ والثقة والزهد ، بل قالوا : " كان يعدّ من الأبدال " (2) . وقال الذهبي : " له كتاب نفيس في الجرح والتعديل " (3) . وعن ابن مندة : " له الجرح والتعديل في عدّة مجلّدات ، تدلّ على سعة حفظه وإمامته " (4) . طعن إبن الأعين في البخاري 5 ـ وقال أبو بكر ابن الأعين : " مشايخ خراسان ثلاثة : قتيبة ، وعلي بن حجر ، ومحمد بن مهران الرازي . ورجالها أربعة : عبدا بن عبدالرحمن السمرقندي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ـ قبل أن يظهر ـ ومحمد بن يحيى ، وأبو زرعة " (5) . وقوله : " قبل أن يظهر " طعن كما هو ظاهر . وابن الأعين من أكابر الحفّاظ الأعلام ، كما في تاريخ بغداد 2 | 128 والمنتظم 6 | 59 وسير أعلام النبلاء 13 | 566 وغيرها . توفي سنة 293 .

_____

(1) الجرح والتعديل 7 : 191 . (2) سير أعلام النبلاء 103 : 264 ، مرآة الجنان 2 : 289 ، فوات الوفيات 2 : 288 . (3) سير أعلام النبلاء 13 : 264 . (4) فوات الوفيات 2 : 288 . (5) سير أعلام النبلاء ـ ترجمة على بن حجر 11 : 50 .